وماذا يفعل الجدار العازل؟!

أحمد عبدالمعطي حجازي(●)

● يبدو أننا في حاجة لإعادة النظر في الفكرة التي تجعلنا نعتقد أن مصير الإسرائيليين مشروط بمصيرنا ونقيض له، بحيث يمكننا أن نتنبأ بما سوف يقع لهم إذا استطعنا أن نعرف ما سوف يقع لنا، فكل ما يقويهم يضعفنا، وكل ما يقوينا يضعفهم، وبقاؤهم إذن مرهون بفنائنا، وبقاؤنا مرهون بفنائهم.

الحقيقة أن هذا المنطق على بساطته ليس مجرد شكل، وليس مفتقراً إلى أساس، فإسرائيل ليست أكثر من مستعمرة أقامها الغزاة الأجانب في أرض اغتصبوها من شعبها الذي لم يستسلم لهم، ولم يتنازل عن حقه في وطنه، فالصراع متصل بينه وبين المستعمرين الغاصبين الذين لم يجنحوا للسلم، ولم يقنعوا بما حصلوا عليه، بل واصلوا عدوانهم حتى يستأثروا بفلسطين كلها، ويتخلصوا ممن بقي فيها من أهلها، ويقتلعوا وجودهم من الجذور.

إنها إذن معركة حياة أو موت، لأنها ليست مجرد تجاوز لحد، أو خلاف على تفاصيل، وإنما هي عدوان على الوجود كله، وتهديد للحياة ذاتها.

ولقد عبر الطرفان واحداً بعد لآخر عن إدراكهما لطبيعة المعركة التي يخوضانها.

في البداية حين كان الوجود العربي في فلسطين هو الوجود التاريخي الغالب المتصل، وكان الغزاة اليهود لا يزالون مجموعة متناثرة في مستعمرات متناثرة، رفض الفلسطينيون التقسيم، ورفضوا الاعتراف بوجود إسرائيل حتى على جزء من بلادهم، لأن الذي يتنازل عن حقه في الجزء يتنازل عن حقه في الكل، على حين قبل الإسرائيليون مبدأ التقسيم الذي منحهم ما لم يكونوا يحلمون به، وأعلنوا رغبتهم في الوصول إلى سلام مع العرب الذين رفضوا السلام، وأصروا على استعادة فلسطين من البحر إلى النهر كما كانوا يقولون، وهكذا اشتعلت الحرب التي انتهت باستيلاء الإسرائيليين على فلسطين كلها، وهناك تبادل الطرفان موقفيهما.

العرب اصبحوا مستعدين لقبول التقسيم، والاعتراف بإسرائيل، والتفاوض معها، والإسرائيليون الذين غرهم الانتصار، واستبد بهم الطمع أصبحوا مصرين على الإستئثار بفلسطين كلها، أو بإسرائيل الكبرى التي وعدهم بها ربهم، فلا سلام إذن بين الفريقين، وإنما هي معركة حياة أو موت يتفانيان فيها حتى يفني أحدهما الآخر، فمن هو الذي ستحل به الهزيمة في النهاية؟ ومن الذي يتحقق له الانتصار؟

لقد طرحت هذا السؤال في مقالاتي الأخيرة، وحاولت أن أزن القوى المتاحة لكل من الفريقين، وأن أتنبأ بالنتيجة، فلم أصل لجواب أطمئن إليه.

ولا شك في أن حق الفلسطينيين في فلسطين واضح ثابت لكن قوة الإسرائيليين ساحقة، ونحن نستطيع من ناحية أن نشبه الإسرائيليين بالصليبيين، لأن الإسرائيليين ينتمون للغرب ويتحالفون معه أو مع القوى الاستعمارية فيه كما كان الصليبيون يفعلون. ولأنهم يعتزلون غيرهم من شعوب المنطقة، ويرفضون أن يمدوا جذورهم فيها، ويتفاعلوا مع ثقافتها، فوجودهم فيها سطحي مصطنع معرض للإختناق والذبول.

لكننا نستطيع من ناحية أخرى أن نشبه أنفسنا بالهنود الحمر الذين استسلموا للغزاة الأجانب، لأنهم كانوا يجهلون كل شيء عنهم، وكانوا لا يملكون ما يملكه هؤلاء الغزاة من معارف وأدوات وأسلحة، ولهذا عجزوا عن مقاومتهم، وظلوا يتراجعون أمامهم حتى انقرضوا، فأي مصير يمكن أن نلقاه مع هؤلاء الإسرائيليين؟ وأي مصير يمكن أن يلقوه معنا؟

لا أملك ولا أظن أن غيري يملك أن يقدم في هذا السؤال إجابة مؤكدة، وكل شيء جائز محتمل بقاء الإسرائيليين وفناؤهم، وبقاؤنا نحن أيضاً وفناؤنا.

لكني ظللت في إجاباتي السابقة رهين المنطق الذي أشرت له في بداية هذا الحديث، فافترضت أن وجودنا مشروط بغياب الإسرائيليين، وأن وجودهم مشروط بغيابنا. وقد وجدت نفسي في هذه المقالة الأخيرة أعيد النظر في المنطق، وأسأل نفسي! ولماذا لا نضيف إلى الاحتمالين السابقين احتمالين آخرين، أولهما أن نعثر على صيغة تمكننا من الحياة معاً نحن والإسرائيليون جنباً إلى جنب ؟

وربما كان من المقبول أن تبدأ هذه الصيغة بدولة فلسطينية إلى جانب الدولة اليهودية، لكن لماذا لا يكون ممكناً بعد ذلك أن تنحل الدولتان وتتحولان إلى دولة واحدة تضم العرب واليهود معاً؟

أليست هذه هي الصيغة التي اقترحتها منظمة التحرير الفلسطينية في أواخر الستينات، بعد أن تخلت عن المطالبة بفلسطين عربية، في مقابل أن يتخلى اليهود عن إسرائيل، لتصبح فلسطين كلها دولة علمانية ديمقراطية متعددة الأديان؟

أليس هذا هو ما نفهمه أيضاً من دعوة الكاتب الإسرائيلي المستنير «يوري أفنيري» التي عبر عنها في كتابه إسرائيل بلا يهودية، أي بدون اسطورة الميعاد، وبدون عدوان على حق العرب في أن تكون لهم دولة أخرى في فلسطين تدخل مع إسرائيل في اتحاد فيدر إلى عاصمته القدس التي يجتمع على تقديسها الطرفان؟!

فإذا كان هناك من يرفض هذه الصيغة الآن فهم الإسرائيليون، أو غالبيتهم التي يمثلها حزب الليكود، والأحزاب اليمينية والدينية المتطرفة التي تعتبر فلسطين كلها وطناً لليهود، وتجد في الانتصارات الإسرائيلية التي تحققت عام ١٩٦٧م تصديقاً لشعاراتها، ولهذا تعارض الانسحاب من الأراضي المحتلة، وتكسب بهذا الرفض أصوات المتطرفين الذين لا تختلف مواقفهم عن مواقف المتزمتين الأفغان، وتحصل بهذه الأصوات على مقاعد جديدة في الكنيست، وتستخدم نوابها في المطالبة ببناء مستعمرات جديدة في الأراضي المحتلة تستولي على أراضي الفلسطينيين، وتحول دون اتصال بعضها ببعض، وتمنع قيام الدولة الفلسطينية في المستقبل.

لكن المتطرفين الإسرائيليين، وهم يشكلون الغالبية الآن، ينسون أنهم بهذه السياسة يهدمون كيانهم، ويمزقون أنفسهم، لأن النتيجة المباشرة لضم الأراضي الفلسطينية المحتلة لإسرائيل هي ضم سكان الأراضي المحتلة لسكان إسرائيل الذين سيبلغ عددهم في هذه الحالة حوالي ثمانية ملايين، منهم حوالي خمسة ملايين يهودي، وحوالي ثلاثة ملايين عربي، ثلثهم ـ أي حوالي مليون ـ يحملون الجنسية الإسرائيلية من الأصل، لأنهم من أبناء المناطق التي قامت عليها إسرائيل عام ١٩٤٨م وقد ظلوا حيث هم، ولم يخرجوا لاجئين كما فعل مواطنوهم الآخرون.

فإذا علمنا أن العرب يتزايدون كل عام بنسبة تصل إلى حوالي خمسة في المائة مقابل اثنين في المائة لليهود، وجدنا أن العراب سيبلغ عددهم حوالي ثمانية ملايين قبل منتصف هذا القرن، أما اليهود فلن يزيد عددهم عن ستة ملايين، أي أنهم سيتحولون خلال العقود الأربعة القادمة إلى مجموعة في إسرائيل!

غير أن هذه الحقيقة لم تعد غائبة عن الزعماء الإسرائيليين الذين يواجهونها الآن بأفكار حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة إلى ديارهم، وبناء الجدران العازلة، وحفر القنوات المائية الفاصلة، وإقامة الأسلاك الشائكة، ونصب أجهزة الإنذار، واختراع أسلحة تعمل وحدها بلا جنود.. إلى آخر هذه الأساليب التي تدل على الفزع وعدم الاطمئنان، وتذكر بما كانت تحاط به القلاع والحصون في العصور الوسطى من أسوار، وخنادق، وجسور، ومراقب إن كانت ضرورية في زمن القتال والحصار فهي لاتطاق في الأوقات العادية، لأن الإنسان لايستطيع أن يعيش طول حياته، يأكل ويشرب، ويعمل ويستريح، وقد أحاط نفسه بالزرد والحديد، ولا شك أنه معرض في هذه الحالة لأن يختنق ويموت.

وهكذا يستحيل على إسرائيل أن تعيش محاصرة مدرعة إلى الأبد، لأن تكاليف الحصار باهظة، وفوائده ليست مؤكدة، فما هي إلا ثغرة تنفتح هنا أو هناك في هذه الجدران العازلة ليثب منها أعداء مطمئنون إلى كثرتهم وقدرتهم وحقهم في وطنهم المغتصب المخطوف.

ثم إن الجدار العازل إذا كان يحمي الإسرائيليين من الفلسطينيين وأشقائهم المتصلين بهم المتضامنين معهم، فهو لن يحميهم من أنفسهم أو مما يمزقهم من داخلهم، ونحن نعرف أن الإسرائيليين يتألفون من عناصر مختلفة، وربما كانت متضاربة متصارعة، أو ربما أصبحت في المستقبل القريب كذلك.

هناك «الأشكناز»، أي (اليهود الغربيون)، وهم الطبقة الاجتماعية العليا، و«السفرديم»، أي (اليهود الشرقيون)، وهم الطبقة الدنيا، وهناك المتدينون المتطرفون الذين يزدادون يوما بعد يوم، والعلمانيون الذين قامت على أكتافهم الدولة الإسرائيلية، وهناك بعد ذلك العرب الإسرائيليون الذين يقترب عددهم الآن من المليون، وربما وصل عددهم خلال العقود الأربعة القادمة إلى ثلاثة ملايين أو أربعة ،ما الذي يفعله إذن هذا الجدار العازل؟

– ولقد كان (أوري وزولي) محقاً تماماً حين أصدر عام ١٩٩٨م في الذكرى الخمسين لقيام إسرائيل كتاباً يحمل هذا العنوان الفارق في التشاؤم: هل ستبقى إسرائيل حتى عام ٢٠٤٨م؟

(●) كاتب ومفكر مصري

تربية الأولاد

محمد أحمد سنان

● لقد كانت الأم منذ أقدم العصور سر سعادة الوجود ومقعد الرجاء كلما ثقلت أعباء الحياة وستظل آية الله ورحمته لقوم يتفكرون .. «ووصينا الإنسان بوالديه حملته أمه وهناً على وهن» صدق الله العظيم.

نعم الأم موطن ثقة الأب وفخر الابن وعز الأمة فهي تسهر لينام وليدها، وتعطش ليشرب وتتحمل المصاعب ليذوق طعم الراحة هذه هي الأم التي جعل الله الجنة تحت أقدامها.

من تراها استودع الله بها
نعمة الخلق واسرار الوجود
وحباها بعده تكملة النسل
في الدنيا إلى يوم الخلود

الأم هي الركيزة الأساسية في عملية تربية الأولاد وأرجو أن لايتهمني القراء بالتحيز للمرأة وكلنا نعرف بأن المرأة الصالحة هي أصل الحياة للأولاد والزوج والأسرة بكاملها بل للمجتمع فهي من يقوم بالتربية نظراً لانشغال الزوج بعمله وجلب الرزق لأسرته ولو أن هذا السبب بدأ ينقرض نظراً لمشاركة الزوجة في العمل والمساعدة على أعباء الحياة، ولكنها أقرب إلى الأطفال وهي أكثر شفافية تجاههم وهي من يقضي أطول وقت مع الأبناء دون كلل أو ملل ولا نملك إلا أن ندعو ربنا أن يساعدها ويعينها وبجوارها تبدأ المرحلة الأولى من التشكيل للأخلاق والقيم ولا يذهب الطفل إلى المدرسة إلا ولديه القدرة على التأقلم مع زملائه وهو بحاجة إلى اهتمام ومراقبة دقيقة لكل تصرفاته ويحتاج إلى توفير المناخ المناسب ليحصل على تربية متوازنة تساعده في تكوين العادات الصحيحة والسليمة التي ترتقي به مستقبلاً ليصبح عضواً فاعلاً في مجتمعه وتحقق تطلعاته وآماله فاحترام شخصية الطفل ومراعاة متطلباته وقدراته كل هذه الأمور تساعده للشعور بالمسؤولية التي ينبغي عليه أن يتحملها مستقبلاً، كما ينبغي مراعاة الفروق الفردية التي توجد حتى بين الأخوين في الأسرة الواحدة فمنهم من يكون سريع التعلم والآخر بطيء التعلم وكل له مميزاته وصفاته فالأول قادر على التركيز والانتباه والبحث ولديه الاستعداد للاستيعاب والفهم وهو كثير الحركة التي تساعده على فهم الأشياء من حوله والثاني عكس ذلك، ومن هنا وجب مراعاة من تظهر لديه بعض هذه الصفات سلباً أو إيجاباً ورعاية الأطفال ليست بتوفير كل متطلباتهم وحل كل الإشكاليات التي تعترضهم فإذا كان الأمر كذلك فإننا نربي أطفالاً اتكاليين ينتظرون الأب أو الأم لتوفير متطلباتهم وحل كل مايعترضهم من إشكالات فدعوا الأطفال يتحملون المسؤولية ويبحثون عن حلول لإشكالاتهم وكل أسرة تحرص على تدريب أبنائها على الشفافية والأفكار السائدة في المجتمع من قيم وعادات ومهارات ليكون قادراً على القيام بما سيوكل إليه فيما بعد من مهام تجاه نفسه وأسرته ومجتمعه.

ومن الأم يتعلم أساليب الحياة ليرسي بها قواعد شخصيته الايجابية كالحب ومحاسبة الضمير والتمسك بالمثل العليا أو سلبية كالكراهية وفساد الخلق وافتقاد معنى الطاعة والولاء والاطمئنان وصدق الشاعر حين قال:

الأم مدرسة إذا أعددتها
أعددت شعباً طيب الأعراق

فيتفاعل الطفل مع إخوانه وتوجيهات والديه ليعرف السلطة والقيادة في الأسرة ويحاول تقليدهما في سلوكهما ثم يتفاعل مع الأطفال خارج المنزل فتزداد خبرته وتتنوع، وهنا يكون دور الأسرة في التتبع والمراقبة الدقيقة لسلوكه، ويمكن القول إن التربية هي عملية اجتماعية يتم بمقتضاها تنمية الشخصية الإنسانية من جميع الجوانب العقلية والنفسية والاجتماعية وعلى الأسرة أن تعطي– فرصة لاكتساب المعارف بأنواعها –تساعده على تنمية الشخصية والمواهب والقدرات– إعداده للمشاركة في الحياة والإحساس بالمسؤولية ، وقد نجد الطفل في هذه المرحلة يندهش ويستغرب ليصبح لديه الغريب مألوف والمجهول معلوم وهذا يؤدي إلى تنمية الإبداع لديه كونه يحب الاستطلاع والاكتشاف والبحث وعلى الأسرة احترام الطفل والثقة بقدراته وأن لا يكون الأب متسلطاً ولساعدته على إبراز مواهبه ينبغي أن نراعيه في المواقف التالية:

– إتاحة الفرصة لإثارة الدهشة والاستغراب
– تشجيع الأسئلة والتساؤل
– إثارة أشكال معقولة من التحدي
– تعويده على الاكتشاف والبحث عن الحلول لكل ما يعترضه فالمجال رحب وواسع وعلينا مساعدتهم على التميز والإبداع الحقيقي الذي لا تحده حدود ولا تقف في طريقه عوائق وهم عدة المستقبل وجيل الغد المأمول فإذا قربنا من عالمهم كسبنا المستقبل وهم أمانة علينا أن نحسن تحملها بمسئولية فنهذب أخلاقهم وسلوكهم ومن يستعرض أسماء العظماء والمخترعين سيجد أنهم غير متفوقين بدراستهم وإنما نساعدهم لإطلاق طاقاتهم الإبداعية ليكونوا أفراد قادرين على عمل كل جديد دون تكرار لأن الإبداع مفتاح الحياة ولا يفوتني أن أطلب من الجميع أن نحترم المعلم نظرا لنبل رسالته وأهميتها للأجيال والحياة.

فإذا انشغل الناس وتاهوا في خضم الحياة البغيض وتجاذبتهم أطماع الثراء وحب الامتلاك والتجارة سيبقى المعلم في الذاكرة لأنه الأب والمعلم الذي وهب كل شيء دون مقابل أنه النبع الذي يرتوي منه كل ظمآن يريد الإرتواء ولنتذكر قول أرسطو «إن من يربي الأولاد بجهده لأحق بالاحترام والإكرام من الذين ينجبونهم»، وللعلم أن أبناء هارون الرشيد كانوا يلمعون حذاء المعلم ليلبسه أمام أبيهم ولكم إن تقارنوا حقوق المعلم من الدولة والمجتمع وأولياء الأمور والطلاب أنفسهم.

الاهتمام بالمعلم لتطوير التربية

حاتم علي المهدي

● إن الآفاق التي تحرص البلدان على ولوجها كخطوات نحو تحسين سُبل حياتها تكمن في الاهتمام بعدة جوانب منها الاستعانة بالقدرات التي تروض العقول الجديدة لتصبح أكثر ملاءمة لتخطي العقبات التي تقف في طريق البناء والتجديد.

من هذه المنطلقات ضمن مفردات الحياة يأتي الدور البليغ للمعلم الذي توكل إليه مهمة تنوير العقول والعمل على تسهيل طموحها.

ليتسنى على ضوء ذلك خدمة المجتمع عن طريق المعلم في العام الدراسي بمساعدة الأسرة ركن المجتمع في عملية التعلم، فدورها لايقل أهمية عن دور المعلم باعتبارهما عنصرين مهمين في الدفع قدماً بالعقل الجديد المتمثل بالطلاب والتلاميذ على حد سواء.

فالمعلم عليه الاهتمام بنفسه أولاً وعلى الوزارة مساعدته في خلق روح تدفع به نحو العمل وتتخطى المعضلات التي تحول دون تحقيق رسالته.

فمساعدة المعلم من قبل التربية راعيته الأولى في إعادة تأهيله بعمل دورات تدريبية لتبقيه على اتصال بجلاء المعلومات المتجددة.

ووقت الدورات يبدو مناسباً أثناء العطلة الصيفية وأن تحسب تلك الدراسات ضمن مسيرة مشواره التعليمي بالإضافة إلى عدم إتاحة الفرصة لموظفين جدد يلتحقون في سلك التربية بغير الدافع المهني المحب لرسالة التعليم لأن ذلك سوف يُطغى على الحياة التربوية مزيداً من الصعوبات التي نحن في غنى عنها.

خصوصاً إذا كانت عملية التعليم مقصورة على سد الفراغ دون النظر إلى الأهمية التي تكتسبها الجوانب النفسية في الحرص التام على أن وظيفة المعلم أبرزها محاولة تصحيح مسار عملية التعليم من عثراتها المزمنة في واقع تعليم اليوم.

قدرة المعلم .. وتقدير المجتمع

إن قدرة المعلم على التعامل مع الطلاب تجعل من عمله ذلك مسهماً في زيادة الحب للرسالة التي يعمل على توسيع آفاقها، وإذا فقدت قدرة المعلم على امتصاص آمال متلقي المعرفة والعلم فإنه يتحول إلى مؤدي للعمل مفقود الرغبة في التطوير والإبداع ويساهم في زيادة الجهل مما يؤدي إلى ملاشاة الطموح عند الطلاب الذي يقوم المعلم بتربيتهم وتعليمهم.

وإذا نظرنا لدور الاحترام في الماضي للمعلم كجزء من تقدير المجتمع لوجدنا فروقاً واضحة أهمها الآتي:

– كان التعليم التقليدي المتمثل «بالكتاتيب» يقوم بالتعليم فيه أناس من ذوي الاحتياجات الخاصة بمعنى مشلولين حركياً وقد تكون إصابتهم تلك سبباً رئيسياً في تعلم بعض من أسس وأبجديات التعليم وكانوا يمارسون رسالة التعليم وفق منظور بدائي أهم عناصره الاحترام من قبل المتلقي وأسرته.

وبما أن المعلم القديم لايقوى على الحركة من جراء إصابته تلك كان الطالب مطيعاً له فإذا أخطأ الطالب أمر معلمه رغم إصابته بالانصياع للأوامر وطلب منه أن يدير ظهره لتلقي ضربة مقابل عدم فهمه بسورة ما أو لدرس ما.

فلو تخيلنا اليوم معلم بتلك الصورة كيف يكون التعامل؟!

أعتقد جازماً أن التلاميذ من عدم احترام للمعلم سوف يرمون بمعلمهم المقعد رمياً إلى خارج المدرسة إذ أن عامل الاحترام من أجدى الصور التي تدخل في خلق جو تربوي باعت على كبح الفوضى وتبديد معالمها البالية التي توغلت إلى نفسيات أجيالنا وأسرنا .. خصوصاً حاضرنا اليوم الذي اختفت فيه مظاهر السلوكيات الجميلة في التعامل في الحياة.

كلكم راعٍ.. وكلكم مسؤول عن رعيته؟!

عبدالقوي منصور المغربي

● سيارات تصول وتجول في كل شارع وكل حارة وكل مكان .. سيارات تخالف الإشارات وتضرب بكل الأنظمة المرورية عرض الحائط.

سيارات فارهة يتم شراؤها بالملايين يقودها أطفال لم يبلغوا السن القانونية التي تخول لهم قيادة تلك السيارات فلماذا لايفكر أولياء الأمور بأنهم قد يكونوا سبباً رئيسياً في إلحاق الأذى بأبنائهم وغير أبنائهم.

هل يدرك من يقوم بشراء تلك السيارات لأبنائهم أن تصرفات الأبناء قد تسيء إلى الآباء؟

وهل يعلم هؤلاء أين يذهب أبناءهم ومع من يجلسون؟ وهل يشعرون بالخوف عليهم من الانحراف نتيجة حبهم الزائد الذي قد يؤدي بالأبناء إلى الطريق المعوج وغير السوي؟

إن إعطاء الأبناء مايطلبون دون ضوابط ليس دليل «حب» .. بل إن ذلك ربما تكون الغاية من ورائه التخلص من بقاء الأبناء في منازلهم .. حتى يتسنى لولاة الأمر القيام «بمضغ القات» بهدوء ودون وجع رأس.

بينما من الواجب على كل أب أن يبقى أبناءه قريباً منه دائماً ويعلمهم ماينفعهم لاأن يوكل تربيتهم للشارع .. لأن الشارع لم يرب رجالاً في أي يوم من الأيام .. باستثناء «صعلوك + منحرف» ومايتفرغ من هذين إلا كان من تسميات فرعية أخرى.

فهل يرضى كل أب أن يكون سبباً في انحراف أبنائه .. وهو المسؤول عنهم أمام الله وأمام الجميع.

ولمن أعطاهم الله من فضله .. نقول: «عليكم استغلال تلك الأموال التي يتم صرفها لشراء السيارات في تعليم أبنائكم وإلحاقهم بالمعاهد والجامعات والدراسات العليا .. لتجعلوا منهم قدرة لغيرهم وتفيدوا بهم الوطن .. بدلاً من أن تجعلوهم عالة على كاهل الوطن .. وحتى تشعرون بالرضا في أنكم صرفتم تلك الأموال فيما يعود على أبنائكم بالخير.

كما أنه لاضير أن تقوموا بالتبرع بما تجود به أنفسكم لمراكز الأيتام والجمعيات الخيرية .. لاأن تتركوا كل صغيرة وكبيرة على الدولة..

فهناك من الجمعيات الخيرية والأعمال الخيرة التي إن أنتم قمتم بدعمها جنيتم الخير الكثير والعظيم، ولتكونوا بذلك ممن يطبقون حديث رسولنا الكريم الذي يقول فيه: «كلكم راع .. وكلكم مسؤول عن رعيته» صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وحيث أنه لايوجد من الرعية من هو أكثر أهمية من الأبناء..

رأي بالكاريكاتير

alradhi 2 @hotmail.com

الرضي